

باب التربية والتعليم

ليست وظيفة المدرسة مقصورة على
تعليم العلوم فقط فان بث الفضيلة
والأفكار من اخص وظائف المدرسة

يكون الرجال كما يريد النساء
فاذا اردتم ان يكونوا عظاماً وفضلاء
فعلموا النساء ما هي العظمة والفضيلة

مدرسة محمد علي الصناعية

* في الاسكندرية *

اذا لم تشر المجالات والجرائد اخبار المشروعات الكبيرة النافعة التي تقوم في البلاد لم نعلم بكل ما عليها من الواجبات ولذلك نخصص هذا الباب في هذا الفصل للكلام على المدرسة الصناعية التي عازمت « جمعية عمرو الوثقى » في الثغر على انشاؤها تذكراً لمرور مائة عام على دخول المغفور له محمد علي باشا جدد الاسرة الخديوية الكريمة الى مصر . ولقد رأس لجنة الاكتتاب لهذا المشروع المفيد بناءً على امر الجناب الخديوي العالي حضرة الوزير الخطير دولابور رياض باشا فارسل الى مائة وتسعين رجلاً من افاضل القطر والثغر رسائل يدعوهم فيها دولته الى الاجتماع في منزله للشروع في الاكتتاب . وهذا ما جاء في تلك الرسالة من الاشارة الى المغفور له محمد علي « ما اجدر محمد علي العظيم بتذكاري بجمه له المصريون تخليداً لذكرك . فانه اسس حكومة منتظمة بعد الفوضى ووطد الامن في انحاء البلاد واعز مصر بمنعة الحصون والقلاع وقوة الجيش والاساطيل وسعى في اعلاء مكانتها بنور المعارف والعلوم وانما ثروتها بتحسين الزراعة وحماية تجارتها وحياء الصناعة فكان ذلك اول عهدنا بالمدينة والعمران واصبحت مصر بفضلها من ثغورها الى ابواب سنار دار امن ونعيم ورخاء »

ولقد اجاب دعوة دولته نحو مائة رجل من الكرام فلي عليهم (بروجرام) المدرسة المنوي انشاؤها ويؤخذ منه انها ستنشأ في بناء الترسانة الذي كان سجنًا في الثغر . وسيكون عدد تلامذتها ٣٠٠ تلميذاً أكثر من الواحد من ١٢ الى ١٨ سنة ومدة الدرس ثلاث سنوات ونفقات المدرسة السنوية ١٥٠٠ جنيه تؤخذ من تبرعات المتبرعين وثن المصنوعات التي تصنعها ورش المدرسة .

اما نفقات التأسيس فهي كما يلي
خمسـة آلاف جنيه لاصلاح المكان الذي كان سجنًا في راس التين لجعله مكانًا للمدرسة
اي هدم الغرف الحالية وبناء خمسـة عشر ورشة بسقائف واربع قاعات للدروس والرسم
ومخزن كل ذلك على مساحة من الارض قدرها ٢٥٠٠ متر مربع بسعر ٢ جنيه في المتر وثلاثة
الاف جنيه ثمن آلة تجارية وجميع العدد اللازمة لاداره الورش وتركيبها وخمسائة جنيهه
لشراء مواد اولية لادارة الاعمال وبضاف الى هذا المبلغ قيمة رواتب العمال الواجب استخدامهم
في الورش والدروس عن السنة الاولى ونفقات الصيانة والادارة وقدرها كلها الف
وخمسائة جنيه فالجملة عشرة الاف جنيه

وستنشأ في المدرسة خمس عشرة ورشة او معمل . (١) الحدادة الكبرى (٢) الحدادة
الصغرى (٣) البراده (٤) سبك المعادن (٥) الخراطة (٦) النجارة الكبرى (٧) النجارة
الصغرى (٨) نجارة العربات (٩) النحاسية (١٠) الحفر (١١) السنكرية (١٢) نقش المباني
(١٣) الكندرجية (١٤) التززية (١٥) التجليد

فنحن نسأل الله ان يأخذ بيد دولة الوزير رياض وجمعية عروة الوثقى لانتقام
هذا المشروع المفيد . ونتمنى ان يقتدي السوريون باخوانهم المصريين فيقدموا على
ما اقدموا عليه وبالله التوفيق .

باب الاخبار العلمية

﴿ كيف تتزاوج النحل ﴾ صدر في فرنسا في هذه الاثناء كتاب . موضوعه طبائع
النحل لمؤلفه المسيو مترلينك . وقد جاء فيه وصف جميل لطريقة تزوج النحل وهذه خلاصته
باختصار مجرد عن الغزل . ان ملكة النحل العذراء قبل خروجها اول مرة من النقيز تمر
نفسها على الطيران حوله . ثم تندفع في الطيران صاعدة في الفضاء . فلما يراها ذكور النحل
ويتنسمون ريح جمالها يطيرون اليها من كل جانب فتجد الملكة حينئذ في الصعود في
الفضاء جاعلة نفسها جائزة للذي يسبق رفاقه اليها فكانها بذلك تمنح نفسها لكثرهم قوة
طبقًا لناموس الانتخاب الطبيعي . وكما صعدت في الفضاء تناقص تحتها عدد الذين يطاردونها
ويطلبونها . ولا تزال وايام على هذه الحال حتى يدركها اقوام في اعالي الجو فيبعد اللقاح